

## تفسير السمعاني

@ 125 @ .

بسم الله الرحمن الرحيم .

( ^ والمرسلات عرفا ( 1 ) فالعاصفات عصفا ( 2 ) والناشرات نشرا ( 3 ) \$ تفسير سورة المرسلات \$ .  
وهي مكية .

وعن ابن عباس وقتادة : قالوا : هي مكية إلا قوله تعالى : ( ^ وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ) وروى إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود قال : نزلت سورة والمرسلات على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه على جبل حراء ، فأخذتها رطبا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرجت حية من جحرها فقصدناها فدخلت جحره ، فقال النبي : ' وقيت شركم كما وقيت شرها ' . .  
والله أعلم . .

قوله تعالى : ( ^ والمرسلات عرفا ) قال أكثر المفسرين : على أنها الرياح ترسل عرفا أي : تتبع بعضها بعضا كعرف الفرس . .

وعن ابن مسعود وأبي هريرة قالوا : هي الملائكة ترسل بالعرف أي : المعروف . .  
وقوله : ( ^ فالعاصفات عصفا ) هي الرياح ، وعصفها : شدة هبوبها ، يقال : عصفت الريح وأعصفت إذا اشتدت ، قاله ابن السكيت . .

يقال : الرياح عاصفات لأنها تأتي بالعصف أي : بورق الزرع . .  
وقيل : إنها الملائكة تعصف بأرواح الكفار . .  
وقوله : ( ^ والناشرات نشرا ) وهي الرياح أيضا تنشر السحاب . .  
وقيل : إنها الملائكة تنشر الصحف على العباد يوم القيامة . .  
وقال أبو صالح : هي الأمطار تنشر النبات . .  
قال الأعشى :